

**أخبار وتعليقات  
 اندرغاندي تعقل ثم يفرج عنها**

أثناء اعتقال المرء إندراندي أعلن سراسماً مدحا عاكفا ومجيدة ضجة في الهند، وكانت ريشة الوزراء السابقة قد اعتقدت نبهة تورطها في صحيفة سيارات الجيب التي انتمزها المؤتمر الوطني خلال الانتخابات العامة السابقة كما وجدت إليها تهم أخرى ولكن المحكمة البلدية لمصلحة دلي وروعت التهم حقيقة لا تتعداها دلائل قطرة و برامسين قوية فأصدرت الأوامر بالأفراج عنها .

كان موقف الحكومة الهندية أن لا يطلق سراحها إلا بعد تقديم ضمان شخصي إذا كانت لابد من الأفراج عنها، فطلبت الحكومة برامسة القضية في محكمة أرفع .

وفي الوقت نفسه أتهمت ريشة الوزراء السابقة بأن الحكومة تريد مكسبا سياسيا من وراء توجيه التهم إليها وإثبات القبح عليها ببهة الأبرار .

شهدت الهند خلال هذه الأيام ضجة كبيرة حيث خرجت سيارات احتجاجا على الاعتقال ثم خرجت سيارات احتجاجا على الأفراج عنها مطالبة بإعادة اعتقالها كما كانت آراء رجال القانون موزعة فيما إذا كان حكم المحكمة مغلقة مائتا أم لا ؟

إلا أن الحكومة تدعي بأن لبسها دلائل كثيرة و مستندات تكفي لحاكمها إندرا غاندي و اعتقالها .

وقد استأذنت إندرا غاندي جولانها للعباية و التمتع في سائح حزبا و من تخوض الشعب لم يقم و يثور ضد ما وصفه بالتقسيم و الاستبداد و تثير سياسة حكومتها و تدعي لها كانت معينة في فرض ساحة الطوارئ .

و أهدت إندرا غاندي أيها ان تسحب عن المترك السياسي منها كانت العواقب و قالت يجب على كل من يرفضها أن يرم على مواجهة و تحمل كل أي في هذا الطريق لا يزال في بالمراتب . وإن كان مصيره الاعدام .

الأخيرة للتعويض من الصراع السياسي و أهدت المرافعة لتتكون .

**اشتبكات في شمالي الهند**

شهدت ولاية الهند الشمالية

**الشيخ الدكتور أمين المصري في ذمة الله**

لقد كان الدكتور أمين المصري من خيرة علماء الشام ، خدم العلم و الدين خدمة جليلة بتفانيه الواسعة و فكره الرزين ، و علمه الجهم ، كان في الشام يرفع صوت الحق و يقوم بالترقية الإسلامية لجيل البرق الصاعد في البلاد و لما ضيق عليه في مجاهرته بالحق ، انتقل إلى الحجاز وبقى هناك يرى الجليل الإسلامي الجديد عرف طريق تفرسه في الجامعة و محاضراته العلمية المفيدة وسلوكه الإسلامي المؤثر ، ولقد كان عالما مؤهلا بالمطالعة الإسلامية الزكية و الحب لعمرة الاسلام و المسلمين ، و قد كان وجهه الإسلامي الوفور يشع أيضا بالأيمان و الاعتزاز بالدين .

شغل الشيخ الدكتور حياة بالتدريس و بالمحاضرات الدعوية ، وانتدب إلى لاهور في باكستان في بداية عهده بالتدريس ، فأتم فيها بتدريس ثلاثة العربية و ترويضها و كان عدد من القادة المسلمين في باكستان في ذلك الحين يتأدون بضرورة جعل اللغة العربية لغة رسمية لبلاد ، فكانت جهود الشيخ المصري في العمل المناسب و

لكن الظروف لم تساعد كثيرا في استجابة هذه الدعوة ، ثم وضع الشيخ إلى دمشق واختار طريق المحاضرات و وسائل تروبية أخرى لبث الروح الفيين و تصفية العقول بالأفكار السديدة المفيدة حتى في عهود الضغوط و الكبت و الأرهاب أيضا إلى أن لجأ إلى الخروج منها إلى الحجاز و انتظم إلى جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة يدرس و يفيد و يكتب مقالات تنشر في صفحات الجرائد المحجازية و يبق على ذلك سنوات عديدة حازت فيها جهوده القبول الحسن في أوساط العلم و الدين .

كان الشيخ حاملا لشهادة دكتوراً في الحديث الشريف من جامعة في أوروبا و كان لديه اختصاص في هذه الناحية و لذلك استشارت الجامعة عهده بالتدريس ، فأتم فيها بتدريس ثلاثة العربية و ترويضها و كان عدد من القادة المسلمين في باكستان في ذلك الحين يتأدون بضرورة جعل اللغة العربية لغة رسمية لبلاد ، فكانت جهود الشيخ المصري في العمل المناسب و

**الحكمة من البلاء**

يروى الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى يجرب عبده بالبلاء كما يجرب احصمك ذهبيا بالناس . فمنهم من يخرج كالذهب الابريز لا يبريد - لا يقضي لونه - ومنهم من يخرج اسود متفرقا .

في الحديث الشريف من جامعة في أوروبا و كان لديه اختصاص في هذه الناحية و لذلك استشارت الجامعة عهده بالتدريس ، فأتم فيها بتدريس ثلاثة العربية و ترويضها و كان عدد من القادة المسلمين في باكستان في ذلك الحين يتأدون بضرورة جعل اللغة العربية لغة رسمية لبلاد ، فكانت جهود الشيخ المصري في العمل المناسب و

**صدر حديثا**  
**الاسلام الممتحن**  
 بقلم:  
**الأستاذ محمد الحنفى رئيس تحرير مجلة "الجهت الإسلامى"**  
 ساهم الشيخ إلى المحقق محمد على الحسنى الندوي

كتاب الشاب المسلم التائر على الأوضاع الفاسدة و القيادات الخائسة المآخرة و الدعوات المضللة و الفلسفات الهدامة .

★ - نسخة عن عاوين الكتاب - ★

العالم الاسلامى على مفترق الطرق - اسلام و المسلمين - طيبة هذا الدين - اهلا بذه المؤتمرات و لكن ... - موقف المسلمين إزاء الحضارة الغربية - بين الدنيا و الآخرة - الفلب الصناعي و القمر الصناعي - إنها الحضارة الاممية - مقياس الحضارة في المجتمع الاسلامى - الا ان سنة الله غالبة - نجم ثاقب ثم موى - الشعوب تعيش بالرسالة لا بالمال - أرادوا ما جنة فأقبلت جحما - الاسلام أوسع من الاصطلاحات - سائر و الأدب الوجودى - يا انسان أفضل أم بناء البهارات - سمات إلى جزيرة العرب - المنهج الاسلامى للحكم - النظام الاسلامى في معركة الأفكار - ناعة النبوة - حسن البنا في عراب التاريخ الاسلامى - الخ .

طلب من : المختار الاسلامى ، صرب 1707 ( القاهرة )  
 و من المكتبات الشيعية في المسائل العربية والإسلامية

فاسمها الطبع والنشر في دار النشر الحديثة في مطبعته بمدينة القاهرة الكبرى .

**الرائد**

جريدة عربية إسلامية نصف شهرية  
 تصدر من دار المطبوعات دار العلم ، ص 93 - كائنات الهند

السنة 19 العدد 18 / ذو القعدة 1397 هـ أول نوفمبر 1977 م

**شعوب بلا حكومات و حكومات بلا شعوب**

الافتتاحية

تلاحظ في كثير من البلدان الاسلامية قوتان متعارضتان ، قوة مسلحة للحكومة و قوة وطنية للشعب لا تسير الحكومة ولا تتفعل معها . و قد كان هذا الانفصال بين الشعب و الحكومة معروفا في عهد الحكم الأجنبي الذي زال عن كثير من أحواء العالم فحرد الشرق بكامله تقريبا من بران الاستعمار ، و تولى أمثاله الحكم ، و تركت السلطة في أيديهم لرسم سياسة البلاد الداخلية والخارجية ولكن الاتجاه الفكري في هذه الدول المتحررة ، و موقف التكتلات السياسية لا يزال يتسم بالطبيعة التي كانت تسود عارسة الضغوط من الحكومة قبلت الوضع في عمل بناء الوطن و المساهمة الشعبية في الاحتفاظ بسلامة البلاد ، و توجدها و تمكينها من تحقيق الاعتماد على النفس ، لأنها تواجه صراعا داخليا بين الأحزاب السياسية ، أو تحسلا بين المواطنين المسالين و السلطة المسلحة للحكومة .

إن هذا الوضع يسود في معظم البلاد النامية ، أو البلاد التي تسدت زمام الأمور حديثا ، فبوجه هذا الصراع في الدول الاسلامية بصفة عامة من المغرب العربي ، إلى إندونيسيا ، بما فيها الدول ذات الاعلية الاسلامية في أفريقيا .

وقد تطور الوضع إلى نوع من الصدام بين القوى الشعبية و السلطة فتعزل القوى الشعبية في كل جهود تقوم به الحكومة لانها تنظر إليه بشك و ريبه و تخشى أن كل ما تقوم به الحكومة تتعارض مع رغبات الشعب فلا تتال الحكومات في هذه الدول لتأيد الشعب ، أو ثقة الشعب التي تلزم لاستقرار الحكومات و قايستها .

و أعرف ما في ذلك أن حكومات كثيرة في البلدان الاسلامية تتنزل على زمام الأمر بحكم الاستيلاء على الجيش و التعرف لا يعرف إلا بحوديين للحكم معلقة لاسرائيل لتصرف و التصرف

تتولى عمل الوضع بقوة البوليس ، وسدت جميع منافذ المعارضة ، و قضت على كل حركة سياسية فكان بيد أن الحرب الحاكم هو الممثل الوحيد للشعب ، ولكن الانتخابات التي جرت في البلاد بدون عارسة الضغوط من الحكومة قبلت الوضع و أثبتت أن الشعب لا يقبل الحكومة فلم يكن هناك أي بديل سوى انتقال الحكم من حزب إلى حزب آخر .

لكن من سوء الحظ ، تقوم في الوطن الاسلامى نظم في كثير من البلدان منذ مدة طويلة بدون ثقة الشعب فتعزل البلاد بموجب دستور مؤقت أو بموجب مراسيم الثورة ، لذلك تبتس هذه الدول في حرمان من التوجيه القوي ، و التفتيز الوطني .

وقد كان لدم استقرار الحكومات القائمة في البلدان و عدم تمككها من ثقة الشعب أثر سيئ على الهيئات التي تمثل مسددة الحكومات ، بما فيها السفارات ، و القنصلات ، ما جعل السفارات و القنصليات لبعض البلدان الاسلامية في انزواء كامل عن شعب البلاد التي تقع فيها ، و عن وطنها كذلك لأنه لا توجد سياسة مرسومة دائمة للبلاد ، فينحصر عملها على اجراءات روتينية محدودة بدون روح المبادرة ، و الحاسم للعمل و تملؤة النشاط الصحفي ، و التقاليد ، للاتصال مع الحركات و المؤسسات و القادة في البلاد .

وقد منع هذا الانزواء على كثير من البلدان الاسلامية تتنزل على زمام الأمر بحكم الاستيلاء على الجيش و التعرف لا يعرف إلا بحوديين للحكم معلقة لاسرائيل لتصرف و التصرف

سعيد  
 من عهصت له  
 مشاركة في لسان لعرب

قال شيخ الاسلام أحمد بن عبد الرحم العلوي ، في رسالته التي اسماها المقالة الوحيدة في التصبحة و الوحيدة .

نحن رجال غرباء ماجر آباؤنا إلى المنسد ، و إن عربية السب و حرية اللسان مفترقان لنا ، و من التي تقرنا إلى سيد الأولين و الآخرين و أصل الأنبياء والمرسلين و منغرة الرجود ، و من شكر عد الصلة الطلى ألتامل بقدر الامكان ، عن عادات العرب الأولين و تاليدم ، الذين نأ بهم ، رسول الله ، و لا نسمع لتقاليد السب و عادات المفادك أن تنشر بيتا .

تم نقل 1977 م

السنة 19 العدد 18 / ذو القعدة 1397 هـ أول نوفمبر 1977 م

**شعوب بلا حكومات و حكومات بلا شعوب**

الاسلامية في تركيا وإيران وبتلون إلى دول المراجعة العربية ، و بتلون الانتباه من الخطر الاسرائيلي إلى مسائل داخلية و يثيرون لفتايل و اضطرابات في دول المسلمين .

كان هذا الانفصال بين الشعب و نظام الحكم القائم ، وخاصة في البلدان التي تخضع لأفلة غلادية بقوة البوليس كالدول التابعة للحروب الاشتراكية ، عسرا عاما بل من أهم العناصر في خية الحكومات في عمل التيا القوي وضع البلاد خصبة بيوة تمكك فيها آمال شعبها و تقوم فيها سلاحياتها

**الدأخول**

**من صورة الإيمان وسبح إلى حقيقة الإيمان وهلالون**

حقيقة لاختلاص منها و لا عيب عنها إنها حقيقة الحقائق .

هذا الإيمان يتحكم على شاعر لاسان و عواطفه و ميوله و زياته و اضطراب ، و من غير مقدرة و تلم و اشتاق ، هو دعوة صريحة مكتوبة لا غرض فيها و لا إلهام ، و لا تقيد فيها و لا التواء .

و بل تزورون الحياة الدنيا و الآخرة غير و أقي .

وسبحان الله العظيم ، قد أعجزنا عن سبب خطنا بالدعوة إليها سراً و جهراً ، و بل تزورون الحياة الدنيا هذا هو جانب الضعف و العجز الذي يمننا من أن ندعو إلى الآخرة ، و إلى ابتداء وجه الله على رؤوس الأشهاد تدعو إليه في كبرى الجامعات المصرية و أرق المعاهد العلمية ، و مراكز القوة المادية ، و مناقل الفساد الخلق لأن الناس جميعا يحبون هذه الحياة و هم يتدرون - كما تدروا التي - كثيرة لا تند و لا تحصى . وخرجوا إذا دعوا إلى الله و رسوله .

هو إذا قبل لهم تناولوا إلى ما زلوا و إلى الرسول ، رأيت المشافين يصونون عنك مدفونا .

و فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحركك فيها بحر نبيهم ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت و يسلبوا نيلها .

و ادخلوا في السلم كافة ، ولكنها حقيقة غالبة قاسية

و بالا على الانسان ، و لا هؤلاء الأعداء لهم والأدب ، و الثورة و التقدم ، الذين باعوا خيراتهم و باعوا أقطابهم و ألسنتهم لأغرامات مادية و دراهم مسدودة و كانوا فيها من الزاعين .

الحقيق القوي .

الا إنا في حاجة إلى حقيقة الإيمان و حلاوته .

لا إلى صورة و شحه

و لا على الانسان ، و لا هؤلاء الأعداء لهم والأدب ، و الثورة و التقدم ، الذين باعوا خيراتهم و باعوا أقطابهم و ألسنتهم لأغرامات مادية و دراهم مسدودة و كانوا فيها من الزاعين .

الحقيق القوي .

الا إنا في حاجة إلى حقيقة الإيمان و حلاوته .

لا إلى صورة و شحه





# علة يتجسد فيها التاريخ

## إقبال مسعود الندوي

جانب تجرى مرة وتطسق مرة  
والسوم - يا لطيف - اشتدت  
حتى تحرق اللحم وذبلت الشفاة وبخيرت  
الرجوه وبشق نوح العيون - والسير  
مستمر - والعزم هو العزم والثبات  
هو الثبات، اثبتت واختسته بالابتلاء  
ومضى النهار ونه الليل - دويلا  
روينا ووصلوا نيك و زلوا -  
وهكذا هموا الصف والتردد قبل  
أن يرموا السدد وهموا جيوش  
الجس ولم تستطع العواقر المسادية  
والحرارة أت ضعيف من عزمهم  
أوحى تططمم، الآن زلوا في الباتين  
وق في ظلال الأبخار واستراخوا قليلا  
ولكن إلى متى والصدود يارذم  
وهذه الكادحة، مواجهة العدو والقتال  
ثم إما الشهادة وإما الفتر - نيل إحدى  
فرحين - ولكن أي عدد - عدد  
كالبيل العامر الأوف والأوف - تجاوزت  
النسبة أصناما - ولكن المومنين  
ينظرونهم فيهم فيهم وموسله  
يقودم .

الحامة الإسلامية نظم رحلات  
عديدة إلى أنحاء المملكة ، فبادرت  
إلى التسجيل لما سمعت أن الرحلة القادمة  
ستكون إلى مدينة نيوك إلى بلد غرزة  
لعمرة . إلى بلد مكث فيه النبي ﷺ  
سنة . واتصر على جيوش الروم  
المراكمة بالرعب فقط - وهي أول  
غرزة غزاها النبي ﷺ وصرح فيها  
جبهة الغزوة وعدمه . وقد  
استعدت لسفر وركبت على الحافلة  
وكتبت تذكر تلك الاستعدادات التي  
حفظها التاريخ ، والمراكب التي  
تيسرت في ذلك الوقت والمسافة الطويلة  
بين المدينة الموردة ونيوك أي حوالي  
٧٠٠ كيلومتر . واتبع طول السفر  
شدة الحرارة والبصر يذهب ويعد  
ولا يوجد إلا الرمل والجبال والأرض  
بدون خضار وأشجار وقد زادني  
السفر إهابة واستغرابا لما شاهدت  
ما يواجه المسافر من صعوبات قطع  
المنازل وهو في عصر التقدم فكيف في  
ذلك الوقت ولكن لاحظ بين  
عيني المسلمين الصادقين الأوفياء  
مخرجون عن بسايتهم وحقولهم ، ثم  
كادوا أن يصبوا نتائج الأراض  
ويقتلوا نجرم . والزمن زمن  
الصف ، زمن الحر الشديد . الغلة  
والماء البارد والاستراحة هي أماني  
الرجل بعد تعب وجهه . ولكن  
ما استفر الصناد والأهم للخروج  
لم يرددوا ولم يتكلموا زحسوا  
الإطاعة أطيب الثمار وأجل الثمر فمنهم  
من يربط إلا متمعة ومنهم من يبرز  
نفسه ومنهم يفتخرون بكل ما يجد والأفئدة  
يتسارعون فهذا عثمان بن عفان يهجر  
الجيش بماله وروته ويقدم المراكب  
والدرهم والأصم كالت الذي ﷺ  
لم يجر عثمان ما فعله بعد اليوم ،  
وهذه جماعة تقيض دعوتها لأنها  
لم تجد ما تحسبها فهي ترجع وكأنها  
خسرت الحياة وأوقدت أغل شقها .  
وهكذا تخلى الجيش بغير  
والسبلون بكرويت عند الارتقاء  
ويستبون عند الأخطار ويجرهم  
تسور بنود الأيمان وتحقق بالسور  
والهجة كأنهم كانوا على عهد وأن  
الآن يقدموا بدمهم . وهو الذي  
ﷺ زل وصم جماعة وهم ما كانوا  
كان على رؤسهم الطير وهو يصعب  
ويطمع ما فيه الخير والسعادة فإذا  
جماعة أخرى وهي تتشكى من العطش  
واقفة الماء . فبراعه النبي ﷺ يديه  
وماليت إلا أن من السحاب وزل  
المطر وذهب الظما وملاّت القرب  
و ها هي الجماعة تسيرو وتقطع المسافة  
والزمال تظهير وتدخل في أوقتهم  
وأذمتهم والجمال تمل إلى جانب وليل

## فكرة موجزة عن الإسلام وسياسة

وقار عظيم هندوي

[قدم ما ترجمه من نسخة لكتيب « الإسلام  
والسياسة » ( Islam And Politics ) كتشترق المسلم أنصاوي محمد  
أسد المعروف بالأوساط الإسلامية الحديثة ، وصاحب كتابه الشهيرين  
« الإسلام على مفرد الطرق » و« الطريق إلى مكة » وهو من أوائل المسلمين  
الذين نظفوا خطر الحضارة الغربية وشن عليها غارة ناجحة وهو في هذه  
الأيام مشغول في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية ]

يعتقد الغرب أن الدين من الشؤون الشخصية فلا يدخله أب يتدخل في  
الشؤون السياسية . وهذه الفكرة الخاطئة ناجمة عما حدث في الغرب أثناء  
الثورة حيث فقدت المسيحية مكانتها في المجتمع ولم يبق لها إلا أن تصح من  
الأمور التي لا تهم تواسي أخرى لعبية البشرية .  
أما الإسلام فيختلف وضعه عن الديانات الأخرى في هذا المضمار  
فإنه نظام كامل للحياة وشامل لجميع نواحيها الدينية والاجتماعية والثقافة  
والحضارية والاقتصادية والسياسية ، وإن الإسلام ليس حتى حاله إلى  
الأيام ، مستقل بذاته ولا يقبل التماثل في أحد جوانبه ولا الانضمام في أحد  
جوانبه ، وهذا هو الاختلاف الأساسي بين الإسلام والديانات الأخرى .  
و ما يدل على أن الإسلام يشمل السياسة والحكم هو ما صرح  
القرآن في آية له « من لم يحكم بما أول الله فأولئك هم الكافرون » فكان  
الحكم جانب مستقل في الإسلام وهو من مستزماته التي لا بد من وجودها  
معها . وهذا جانب أن الإسلام يدل بقوانين وشرائع وحدود لا يمكن  
تطبيقها إلا بالحصول على الحكم والامتثال على السياسة فكانت الحياة الإسلامية  
بكل ما فيها لا تستحق إلا أن تكون له السيطرة الكاملة والقوة المفضة .  
أما مصادر القوانين الإسلامية التي تقوم عليها السياسة الإسلامية فهي  
القرآن والسنة والاجتهاد . وما يختار الإسلام به في تشريعه أنه يدل أن  
يصلى بيده جامدة الدستور يقدم أصولا ومبادئ يمكن تخريج القوانين طبقا في  
كل زمان ومكان . ولذلك أصبحت قوانينه أكثر مرونة وانحاشا مع  
تألم البشر وأكبر قواما من القوانين الأخرى .

ومن الغريب أن تسم بها قوانين السياسة الإسلامية هي :  
أولا : أن الإسلام يبرع حق التشريع فيه إلى الله عز وجل فقط ،  
ثان الأمان بما أنه عبد الله وحده فقط فلا بد أن لا يتصنع إلا القوانين .  
ثالثا : أما الشرائع الأخرى قائم عليها يقين اللب وبحكم طبعه .  
رابعا : أن القوة الأصلية لتطبيق القوانين عند الإسلام هي الأخلاق التي  
يربها الإسلام في قوس أمانه فينبعث أدامه في السر والعلن على السواء .  
خامسا : هذا أكبر فرق بين القانون الإسلامي والقوانين الوضعية الأخرى حيث  
أن الشخص لا يرى بأنا أن يخالف القانون إذا كان وراء الكابرد .  
سادسا : أن الإسلام يكيل الوزن لكل من الفرد والمجتمع على السواء .  
سابعاً : لا يهمل أيها ويحل كل ذي حق حقه .  
رابعا : أن السياسة الإسلامية مبنية على أساس هو إسماء البشرية .  
فإنها لا ترضى أن يعيش الإنسان في ضائق وحقائق .  
سادساً : أن القوانين الإسلامية تقوم على مراعاة العظمة الإنسانية .  
فإنها لا ترضى الصراع مع الطبيعة البشرية ولا الجهلوية معها .  
سابعاً : أن الإسلام لا يعرف أي تشريع قام على غير ما أول الله  
فذلك لا يصح تشريعه مع عبه ولا يقبل الأزدواج الفكري على لا بد أن يكون  
خالصاً قياً ومستقلاً بذاته .  
رابعاً : أن قوانين الإسلام منبج للحياة وشامل لجميع نواحيها فينظم على  
المسلمين بذلك أن لا يتكلموا إلا بالله في جميع شؤونهم . ويان القرآن لا يفد  
به أن من رضي بغير ما أول الله فانه قد قطع مك من الإسلام فيقول  
القرآن « من لم يحكم بما أول الله فأولئك هم الكافرون » .

## كلمة الراء

## الحركة والوعظة للمجاهدة بالتقوى هي أمهن

شعوب كثيرة في أرجاء العالم المختلفة ومراكز الحضارة  
الكثيرة تعيش في قلق وتدمر وبأس من الأوضاع التي تحيط بها .  
وهي في الحقيقة باهتة بشكل مدعش عن ملعا أوى إليه ، وعن  
كف من الدعة والمدعو . تبدأ فيه موجات التدمر والبأس ، التي  
تنتظمها من جميع النواحي ، وينشئ لها فيه أن تنفس من الضجر  
والسامة ولو لمدة قليلة .

إن هذه الشعوب جمال واسع خصب للديانة من المسلمين  
والمسلمين في مصالح الدعوة الإسلامية والموجهين المبرين من  
علماء الإسلام من لهم مواقف جديدة في حقل الدعوة والعمل ،  
ويتضمنون بالثقافة واليقين الصحيح للدين ، والذين لهم سوانق كريمة  
في الدعوة إلى الله وأبداً تقي يعاضد على الحاليات الإسلامية التي  
تعيش بمحور عن مركز الإسلام ، ومد الدين ، أو هي بيده كل  
البدع عن مدارس القرية الإسلامية ، و منابع الإيمان واليقين .  
ولكن لا ينبغي أن تعتبر هذه الشعوب قطعاً من غم  
نسوقها حيناً نشاء وكيفياً تزيد ، بل إنما هي ذات ثقافات وحضارات  
ومدنيات ولسانات ، وإن كان تاريخها القديم يرجع إلى عهد  
البداءة والوحشية ، ولكنها على رغم ما تعانيه من قلق وبأس  
وما تبحث عنه من نور وهدوء ، تحتاج إلى من يخالطها بحكمة ،  
ويتواطأ يده من خلف ، وكلام لين ، معقول وخطق جميل وقته  
وتدبير ، حتى تشعر بالفوز بخالتها في أول رحلة ، و تزداد ثقة  
و إيماناً بما ساقه الله إليها من نعمة البشير في ظل العاقبة والعرز  
والهدوء والطمانية .

وقد انتهرت هذه الفرقة الغالية والسائغة جنات من أمل  
الديانات الباطلة والأفكار الضالة ، والنظريات المشرفة ، فالتصقت  
هذه الشعوب ، البائسة ، بعد ما خدعتها بريق النظريات الكاذبة  
وعشتها بلمان من المراقبات والأشغال والأوراد ، رغبة في  
إخراجها من منرجات القلق والتدمر والبأس ، و حرصاً على  
طبيعتها بالطابع الديني المزموع ، و صينها بالصيغة التي تريدها لها .  
ولكن نحن المسلمين أولى بهذه الشعوب من دعاة الأفكار  
الهدامة والفلسفات السامسة والمراقبات الكاذبة و من رجال  
الارسلالات والتبشير ، وقد أخبرنا بعض إخواننا من دعاة  
الإسلام بأن أفراد هذه الشعوب تصنوا من مجهم حيناً علوا بما  
يدعو إليه الإسلام من رسالة الإنسانية والرحمة والمواصاة واطلوا  
على تعاليم الإسلام السامية ، المسائرة مع الطبيعة البشرية والملائمة  
مع الفطرة الإنسانية ، وقالوا : إن من الظلم العظيم أن لا يصل  
إليها هذا الإسلام الذي هو حاجة الإنسان اليوم وغداً ، وفي  
كل زمان ومكان .

ولكن بلنا أيضاً أن الذين أسلوا مسجين بما قد سموا  
من شرح تعاليم الإسلام ورأوا من شوقها ودرسوا من رسالته  
التيقة وتأثيرها في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية ، داخلهم  
البأس عندما وجدوا حياة المسلمين بوجه علم تعارض تعاليم الإسلام ،  
وسيرتهم تضاد سيرة السلف الصالح من المسلمين الذين رفضوا مدار  
الإسلام وشيدوا صرحه على أساس من الطهر والنزاهة والاخلاص  
والإيمان .  
وتبليغ الدعوة الإسلامية إلى هؤلاء الناس بأسلوب  
يراق عقليتهم والجو الذي يعيشون فيه ، والظروف التي تكنتهم  
والأوضاع الخامة التي تمردوها بتجاه دعواتنا إلى التمسك بمسجد  
الحكمة والوسطية الحسنة ، بجميع ما فيها من معنى ومن قسه  
وتدبير .  
هنا تفكر في الموضوع بمجدبة وصرامة وموضوعية تأمة .

سعيد رشدي شريفي

## خطاب سماحة الشيخ الندوي في المؤتمر الإسلامي الهندي للتحديد الهدي (الملتقى ٢)

## مجب على الحكومة الحالية أن تتجنب تلك الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة السابقة بإغفال مصالح الأقليات ، فتحرم نفسها مما يصلحها والخسارة طبقة كبيرة من شعب

أما الصلاحة الثانية : صلاحية  
الاختار الحوادث و تجارب الماضي  
قد رأيتم فلا كيف أحدث تدمر  
و قلق الشعب انقلاباً كلياً في الوضع  
القائم ، فقلبه رأساً على عقب ، وسقا  
إن الوضع القيراطيني - الذي لا يعمل  
في صميمه رصيد البقاء - سوف لا  
يقوم طويلاً مما ساندته محاولات  
و مؤامرات .

لكن زعمائنا وحكامنا الحاليون  
على حذر فقام أن يحرم الشعب أو عنصر  
منه عام حساس ، الثقة بالذات ، و  
الاعتداع على النفس ، و يشعرا  
يشع حياة العدل والعمودية والاستقامة ،  
لأن الشعور بالعمودية للوطنين أشد  
إيلاماً وإهانة من الشعور بالعمودية  
للحكومة الأجنبية .

و صرف النظر عن الحقائق  
يشخص دائماً عن الصيق والاختناق  
والأذى للفشل والألم النفسي ، الذي  
يشق طريقه ، ولا تحق في وجهه  
القيادات مهما كانت كبيرة ، فإلهامه  
الشعب نفسه في بوتقة العمودية التي  
فرضت عليه ، وفي ذلك شقائه و  
شقائه البلاد ما ، وإيماناً لبند  
تير العمودية والتخص منها ، فأتى حوة  
تزالوا البلاد ، و تحطم الموازين  
الموروثة والمقاييس القديمة .  
والعمل على بناء وترقية البلاد  
إنما يتم في الوضع الطبيعي وبصان  
من المواطنين ، وقد عملت الحكومة  
السابقة هذه الحقيقة ، إلا أن الشعب  
- وفي مقدمته المسلمون - أقام الحائل  
على أنه يعمل في قلبه خيراً حساساً  
وأنه يتصف بالرجولة والغيرة ، فأى  
أن تخضع البلاد - التي عاشت أكبر  
مبارك التحرير والاستقلال في التاريخ  
المعاصر ، وتخلصت من عبودية الحكومة  
التي لم تحرب الفسح عبر حدودها  
- لقوض الزامن وأستبجيم هذه  
الحاسية أن أقدم إليكم نقطة من تلك  
الرسالة التشريعية التي وجهها دارس  
لتاريخ الملل والأخلاق والأقوام ،  
بؤثر الملة و يجب الوحدة ، خلال  
حالة الطوارئ ، إلى المرشد إنشاغدي ، وذلك  
رئيسة وزراء الهند آنذاك ، وذلك  
في ١٥ أغسطس ١٩٤٦ م .

و إن أسوأ جانب من  
جوانب مناق الوضع الذي يمت على  
نق كبر هو أن هذا البلد يحرم الآن  
ذلك الاعتراف والقبول والتقدير  
التي تمنحت له حركة الاستقلال ،  
و جهود المؤتمر الوطني و حركة

**الرائد**  
عربية إسلامية نصف شهرية  
تصدر من دار النشر دار العلماء كهنوز الهند  
الرائد العام محمد الراجح الهندي إندي  
الرائد الخاص سعيد رشدي إندي  
الرائد الخاص سعيد رشدي إندي  
إدارة المرشد - ندوة العلماء - عرب ٣٣ كهنوز - الهند  
RAID, PUBL. 4th, P.O. BOX 58, LUDHIANA, INDIA





### رسم المبنى المقترح لمكتبة ندوة العلماء - كهنتو

#### لهم : جلالته

الضابط والمسكين ورأيت في الطريق بعض الجنود يزودون وأحجم ومع ذلك في أيهم المصحف الكريم يحفظون منه وقد أتت نصيحة الشيخ أبو بكر حابر الخوارزمي خطأً بعد صلاة الظهر والمسجد يهتز لا يتحرك أحد ولا يخرج ولا يلاحظ علامة

#### التام

والقد شربت من المداينة بالصغير وإنا سكوت فأتى رب المحورق والسير وإنا سكوت فأتى رب الشيعة والبير إيان كبرى اللدائ : تقع المدائن على دجلة إلى جنوبي بغداد ، سميت قديماً طيبون ، بها بقايا إيران كبرى ، وصفها البحرني في تصديده رائعة طوبى له . حضرت رحلي الموموم فوجيت إلى أبيض المدائن عسى أتسل عن المظبوط واسم لعل من آل ساسان درس هم ساقطون في ظل عال مشرف بحمر العيون ويمسى لو تراه علت أن القبال جلت أنه ماتما بعد عرس

#### الخاصة

يقرب قسرين ( الشام ) مدينة الحاضرة ، كان يسكنها عمر بن عبد العزيز ، وفيها حصن على طرف البرية ، ذكرها النبي : أحب حصناً إلى خصاصة وكل من تحب مجابها مرة الحياة : مسومة إلى النعمان بن بشير الأحمري ، احتار بها فأت له ولد بها فأقام عليه فبست إليه وهي التي أشار إليها أبوالملا المعري . يا ماء دجلة ما أرك تظلل شوقاً كذ مرة التعمات

#### الذم

كانت تقع إلى الشرق من حصن على نحو ٩٠ ميلاً ، وإلى الجنوب الشرق من حلب إلى الشمال الشرق من دمشق نحو ٩٠ ميلاً قبل ناهما سليمان بن داؤد ، وكان تحصن بها بنو عامر و كلاب عند ما حاصمهم سيف الدولة ، ويقول الياضبة الفدياني : ولا أرى فاعلاً في الناس يشبه وما أحاشي في الأتوم من أحد إلا سليمان إذ قال الآله له قم في البرية فأصددها عن القصد وجيش الحن أن قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصفايح والمد

وقد سلبنا المغرب في المسند الذي يقال أنه في علي المنكان الذي أقام اليه صلح وصل في أيام مكة حاد . وهكذا تتنمنا نحو هذه القديرة الهادي في شهر والبلد في الليل وعند ما استعظم ما في البحر وجدته حاراً طيباً ، وضبطاً حوال ثلاثة أيام في هذه القديرة بين حوان ووضع .

ولقد شربت من المداينة بالصغير وإنا سكوت فأتى رب المحورق والسير وإنا سكوت فأتى رب الشيعة والبير إيان كبرى اللدائ : تقع المدائن على دجلة إلى جنوبي بغداد ، سميت قديماً طيبون ، بها بقايا إيران كبرى ، وصفها البحرني في تصديده رائعة طوبى له . حضرت رحلي الموموم فوجيت إلى أبيض المدائن عسى أتسل عن المظبوط واسم لعل من آل ساسان درس هم ساقطون في ظل عال مشرف بحمر العيون ويمسى لو تراه علت أن القبال جلت أنه ماتما بعد عرس

يقرب قسرين ( الشام ) مدينة الحاضرة ، كان يسكنها عمر بن عبد العزيز ، وفيها حصن على طرف البرية ، ذكرها النبي : أحب حصناً إلى خصاصة وكل من تحب مجابها مرة الحياة : مسومة إلى النعمان بن بشير الأحمري ، احتار بها فأت له ولد بها فأقام عليه فبست إليه وهي التي أشار إليها أبوالملا المعري . يا ماء دجلة ما أرك تظلل شوقاً كذ مرة التعمات

#### التام

والقد شربت من المداينة بالصغير وإنا سكوت فأتى رب المحورق والسير وإنا سكوت فأتى رب الشيعة والبير إيان كبرى اللدائ : تقع المدائن على دجلة إلى جنوبي بغداد ، سميت قديماً طيبون ، بها بقايا إيران كبرى ، وصفها البحرني في تصديده رائعة طوبى له . حضرت رحلي الموموم فوجيت إلى أبيض المدائن عسى أتسل عن المظبوط واسم لعل من آل ساسان درس هم ساقطون في ظل عال مشرف بحمر العيون ويمسى لو تراه علت أن القبال جلت أنه ماتما بعد عرس

#### الخاصة

يقرب قسرين ( الشام ) مدينة الحاضرة ، كان يسكنها عمر بن عبد العزيز ، وفيها حصن على طرف البرية ، ذكرها النبي : أحب حصناً إلى خصاصة وكل من تحب مجابها مرة الحياة : مسومة إلى النعمان بن بشير الأحمري ، احتار بها فأت له ولد بها فأقام عليه فبست إليه وهي التي أشار إليها أبوالملا المعري . يا ماء دجلة ما أرك تظلل شوقاً كذ مرة التعمات

#### الذم

كانت تقع إلى الشرق من حصن على نحو ٩٠ ميلاً ، وإلى الجنوب الشرق من حلب إلى الشمال الشرق من دمشق نحو ٩٠ ميلاً قبل ناهما سليمان بن داؤد ، وكان تحصن بها بنو عامر و كلاب عند ما حاصمهم سيف الدولة ، ويقول الياضبة الفدياني : ولا أرى فاعلاً في الناس يشبه وما أحاشي في الأتوم من أحد إلا سليمان إذ قال الآله له قم في البرية فأصددها عن القصد وجيش الحن أن قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصفايح والمد

وقد سلبنا المغرب في المسند الذي يقال أنه في علي المنكان الذي أقام اليه صلح وصل في أيام مكة حاد . وهكذا تتنمنا نحو هذه القديرة الهادي في شهر والبلد في الليل وعند ما استعظم ما في البحر وجدته حاراً طيباً ، وضبطاً حوال ثلاثة أيام في هذه القديرة بين حوان ووضع .

### صفحة أدبية

#### مواضيع نالت اهتمام شعراء العرب

#### الهامة :

من الهامة فحذام الجديدة التي كانت تبصر من مسافة ثلاثة أيام قليل : أصر من زرقاء جو [ موضع في الهامة ] قال النبي صف نفسه :

و أصر من زرقاء جو لأنني متى نظرت عيناى سواهما على

#### ( الألق الفرد )

حصن السموال بن عاديا اليهودي في نيه ، وهي بلدة عظيمة بين الحجر أرض نمود والشام وفيها عين ماء ونخيل ، ويقال أن أصحاب الأيكة سكنوا نيه ، يقول السموال بن عاديا في هذا الحصن :

لنا جبل يحمله من نجيره منح برد الطرف و هو كليل هو الألق الفرد الذي شاع ذكره . يعز على من رآه و يطول

#### ( النندان )

قصر عظيم في صنعاء اليمن أخذه سيف بن ذي يزن الحيري من الحيشة قيل أنه بُني في عهد يعرب بن قسطلان ، و هو مكون من غرف تعرف بمحاريب ، كانت له سبع طاقات ، وكان من أعاجيب المباني في وقته . أكثر شعراء الجاهلية في وصفه ، قال ابن زيد :

وسيف استلقت به همته حتى رى أبعد شأو المرثي ؟ لجرع الأبحش سما ناهضاً واحتل من عمدان محراب الهدي

#### الزوراء :

قال ياقوت الزوراء اسم لدجلة ببغداد ، سميت ليها ويسمى الجانب الغربي بكرخ ، والجانب الشرق بالرصافة ، وقد بنى هارون الرشيد فيه قصرأ .

#### الكوخ :

استودع الله في بغداد في قرأ بالكوخ من فاك الأزرار مظلمه الزوراء سكنى منصور :

#### الرصافة :

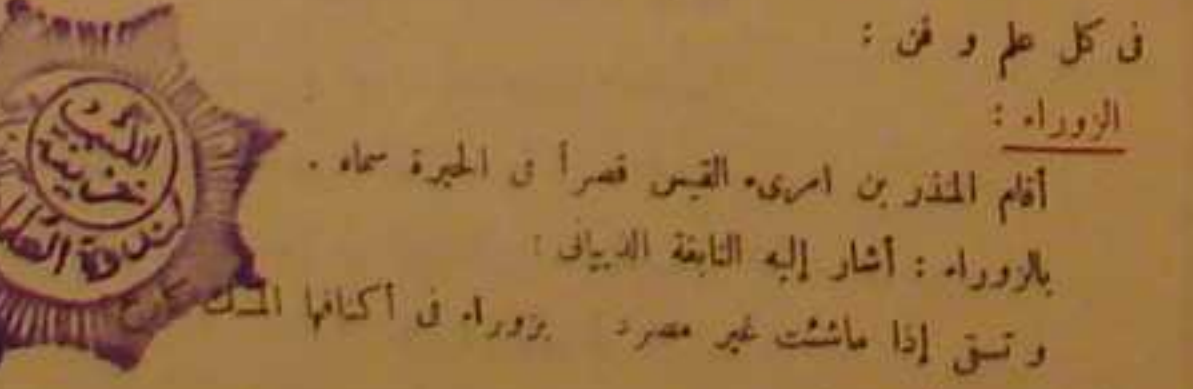
عيون المهى بين الرصافة والجسر جلين الهوى من حيث أدوى ولأدوى كانت الرصافة مركزاً جمع العلم والأدب والفن فكانت مدن الشعاع في كل علم وفن :

#### الزوراء :

أقام المفرد بن امرئ القيس قصراً في الحيرة سماه بالزوراء : أشار إليه الياضبة الفدياني : وتسق إذا ماشئت غير مصدر . زوراء في أكلهاها السك

#### المحورق والسدير :

صهران لملك الحيرة . أبو النعامة : لقي على الزمن القصير من المحورق والسدير الأسود بن بقر : أهل المحورق والسدير وبارق والقصر في الشراة من بغداد وقال المنفل الشكري :



### الموسوعة الفقهية الإسلامية

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

### الموسوعة الفقهية الإسلامية

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

السيد يوسف جاسم العيسى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بمراسم الفقهية . محمد ناصر العوضان وكيل الوزارة وكيل الفارس وكيل الوزارة المساعد للشؤون الإسلامية . عبدالله العفا . مديس إدارة الشؤون الإسلامية . فيصل مغوي مدير مكتب الوزير .

السيد يوسف جاسم العيسى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بمراسم الفقهية . محمد ناصر العوضان وكيل الوزارة وكيل الفارس وكيل الوزارة المساعد للشؤون الإسلامية . عبدالله العفا . مديس إدارة الشؤون الإسلامية . فيصل مغوي مدير مكتب الوزير .



الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً

الموسوعة الفقهية الإسلامية - ولأصحاب الدراسات الحقوقية - من تطور إلى الشكل والأسلوب ليجمع إلى أصالة وصنوعة وغرارة تراه مجال الإخراج وسهولة الترتيب ولا يخفى أن ذلك يعد ما استحوذ على عصرنا الإعلام والسرعة في تيسير العودة إلى تراثنا الاسلامي والأفادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستعجلة ، وتوفير الوقت على المهتمين في القيام بدياراتهم وتمكين غيرهم من الاطلاع على ما استطقت الفقهية من المكتبات والسنة لتعلم جميع شؤون الحياة . وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات ( تم فيها وضع الخطة وإخراج خمسين موضوعاً فنياً وثيقاً



# المرث الأوربية الراقية مهددة بجوارح العنف النامية

منذ سنة ١٩٦٠ تقريباً، تعرضت الدول المتقدمة لسياسات عنيفة من جهات شرق و غرب متوركة مختلفة، حتى وصلت إلى الحالة التي زعمها سائلا الآن بشكل مرعب من انتشار العنف، و طليان الجريمة، و غير مدركين أن هذه أعراض لأزمات و أزمات عرفت حركات كثيرة بعضها قمت عليه هذه الأزمات و بعضها تمكن من مقاومتها و التغلب عليها و تجاوزها.

و ضرورة هذا الحديث، هي أننا سارون بشكل أو بآخر للأخذ بكثير من أشكال التطور التي سنتقنا إليها اعتماداً أخرى، و أن بعض شائبا يقبل على هذه الأعراض على أنها حصرية لا على لها أمراض في أمريكا مثلا وابتدت جرائم العنف حتى كادت المدن الكبرى تغرق من سكانها، فقد هرب السكان الأثرياء أو القادرون بوجه عام من قلب المدن الكبرى إلى ضواحيها البعيدة، و أدى هذا إلى تورة سكانية، فقد ان كانت المدينة الكبيرة هي مطبخ السكان و رمز التفوق صارت سكن الضواحي هي هذا الأمر و حين قرأ عن افلاس أوى مدينة في العالم مثل نيويورك، قال لي هو إن أم ناصر الضراب مجروها، و كانت معظم التحليلات تقول إن ظاهرة العنف هي ظاهرة أمريكية بحتة، فقد ولدت أمريكا بالقتل على أساس إنسان شئ آخر هو الفرد الحر. طبقاً لقانون القالة الأول وهو أن البقاء للأقوى، ثم امتداد شئ كان هو الزواج عبر قرون طويلة و إن حياتها الاقتصادية التي تنأت بلا قيود كان حظ الإنسان فيها يتحدد بسرعة إطلاق مدسة، و اتخذت المنافسة التجارية و الاقتصادية نفس الطليعة، و كانت تختص المؤسسات هناك تختص الجريمة فلم يسيء بالجريمة المنظمة، ابتداء من عصابات المافيا الشهيرة إلى حلقات الاجرام التي تتحرك فيها أحياء أسياد كبيرة.

ثم إن هذا العنف انتقل إلى ميدان السياسة بشكل يخيف، ففي حياة جبل واحد قتل رئيس أمريكي هو جون كينيدي، و قتل مرشح لرئاسة هو دويت كينيدي، و اميب مرشح آخر لرئاسة بالقتل بسبب إطلاق النار هو جون ولان، و قتل زعيم حركة التوج هو مارتين لوتر كنج، و أخرج رئيس جمهورية هو دنشاهو يكسون لأنه حاول التنس على جريمة، و دخل الحسن

وزر الدول في عهد لا تتراكم نفس و لكن له إرادة من فولاد، مع أبرز رجال الرئيس في البيت في الجريمة الأبيض، و قيل في تفسير هذه المرحلة النامية في حياة أمريكا أن سببها هو حرب فيتنام، حين تغطى مقلق التعدي ليلد الصغير القسير، منطلق الحرب المألوف بين أكفد، و لا ياب و احة، تهر الإنسان أن يموت في سبل يله، بينما كان الأمريكي العادي لا يجد مبرراً لأن يموت في غابات لا يتسلم، و لا يجد كذلك مبرراً لاستخدام أقوى أداة حرية في العالم لتدمير شئ قسير، بسيط، ليس أسط الثياب و يأكل أقل الطعام

## بالله فاعصوا بجد تبدل

أبو محفوظ الأكرم محموي  
[ أختنا جريدة الزائد ] في عددها ٦ لسنة ١٨ يوم العشرين شهر رمضان سنة ١٣٦٦ هـ وفق ١٦٦ سبتمبر سنة ١٩٧٦ م - مقطوعة

( الليل و النهار ) الشيقة المشجعة للأستاذ محمد غزير، أحسن الله جزاءه.  
كان اتفق لي تدبيرا في بعض الفرس بأثناء السنة الماضية و لكنني الآن فقط أن لي تقديمها إلى حضرات القراء على بعض صفحات الزائد القراء تساهم، هام يشتمون بلونين و يجمعون بين طمدين متفرقين من أسلوب المترجم الهندي بحسب السحر الحلال لشارع عربي مطبوع على حد التدقيق من الحضي بعد الحلة فأكرم المسئلة على ما يلي : [

أريت كيف الليل ينك سترنا الأوت حنوده تحماكي نكرنا  
و لقد تبدلتنا صغر كعدونا ثم اصغرنا حيث نفخ سرنا  
الليل ما ليل يحجب لحرنا  
و يظلمه بدعي الظلام المسدل  
هي سود أعمال تنحي صحنها و الليل تنكوه و تنسى جنحنا  
تختار من خطط المصالح ما أختنا لعجالة الدنيا و تترك نصحننا  
الليل ما ليل يحسن صحنها  
يا غمرة الظلمات في الأرض أنجلي  
ما هذه ظلمات ليل الليل بل إنسانا نبات سمي بمبطل  
ياقه فاصصموا بجد تبدل سترأون مكان صدق من عل  
ان يستطيع البني مدم مؤنث  
من مجدنا سنده بمؤنث  
لولا ماورنا لأزل دنسا نضراً يا عذنا فيسبل صحننا  
و لدى لواء الحد يدؤ سرنا فيقول حزب الله ذلك حزنا  
جد العقيدة و الجهاد، و درنا  
درب الصحابة و الرجال الأول  
فعود نخذ الكتاب إماننا و نعد من سن الرسول قوامنا  
و زبدة الحسن شئ حرامنا حتى السادة حقق أحلامنا  
و بحمد شئ السبل إماننا  
هذي الرسالة و الكتابات الأول  
بجمعة يعنا فأمسة الصوى أدت بالكها لأعل المنوى  
فدهور الشيطان يلحقه التوى بحشوده و جنوده من غوى  
تتهارت الأصنام و الذبح الهوى  
و توقد التراس، يا قنصل

دين السلامة و الأمانة ديننا و شاعر القوى بها نصحننا  
و مفاخر بلابها تمكينا و مشاعر برحايها توطئنا  
و غدا سيطروا الشركين بقيننا  
و نذكر كيد الأجنبي الموغل  
حب الرسالة في نسيج دماتنا و تغفل التوحيد في أحننا  
و الحق كل الحق تحت لوائنا و صفوفنا مرصوة بأغاننا  
إن السبعين يوم لقاتنا  
مثل المقيم هوى يصف المنجل  
أعدائنا منذودم عن كعبنا و نوسهم خفناً يجمع أكفنا  
و تقيم موج النظام برصنا بفعل طيب بالأمر و نقتنا  
و الأكليل على سناك زحننا  
مترق نحلها و كل منحلل  
بالرغم من خطواتهم في قننا نسى سراعاً معتين برقتنا  
فقد عرفنا المائمين لحننا هلا نطرحهم بسبب رقتنا  
سندوس أمريكا عدوة حقتنا  
و تمزق المستعمرين بمصل  
مها تمزقت لدى و تدمرت و تروغت فيما تروم و شمرت  
فتهاشت جموعنا و تنمرت سيقبها حفاكاً هي ديرت  
و إذا فرنسا أبلت أو أدبرت  
كنا لصوله مدير أو مقبل  
يا طلالا اتجمع لدى بشقافنا و إقامة الأسواق في أسواقنا  
فالآن حين تعود غب اباننا نمر الهدى و إعانتنا و رفاقنا  
الليل ان يغوى على أشواقنا  
لتسارنا و حنارة المستقبل

## في محيط دارالعلوم

# طلبة دارالعلوم يتأفنون نشأ طهم

موظف

يتأفم العام الدراسي في دارالعلوم ندوة العلماء بنشاط كبير و حماس زائد و افتتحت شعب المدرسة المختلفة و بدأت نشاطها التعليمي فعقد النادي العربي جلسته الافتتاحية بعد أن تم انتخاب أعضاء اللجان المختلفة للطلبة. و ألقى الأمين العام سيد سعيد حسن خطاباً على النادي العربي و لجانة المختلفة في الجلسة الافتتاحية للسادة العربي قائلا أن النادي العربي يتضمن أربع لجان و مكتبة صغيرة، الأولى اللجنة العمومية أو الأمانة العامة، رئيس هذه اللجنة فضيلة الأستاذ السيد محمد رابع الندوي و أمينها سيد سعيد حسن السالف ذكره. الثانية: اللجنة الخطابية، رئيسها فضيلة الأستاذ سيد الأعظمي الندوي و أمينها الأخ بدر الدين الماليزي. الثالثة اللجنة الثقافية يشرف على هذه اللجنة فضيلة الأستاذ واضح رشيد الندوي و أمينها في هذا الصام الأخ عظيم خان.

اللجنة الصحافية: تبدأ نشاطات هذه اللجنة تحت إشراف رئيس التحرير لجريدة الزائد فضيلة الأستاذ واضح رشيد الندوي و أمينها في هذا العام الأخ سيد محمد ظفر.

مكتبة الزائد: يملك النادي العربي مكتبة صغيرة أيضاً وهي تشتمل الآن على خمسين و تسع مائة كتاب في تليغ الدين و العقيدة و تحقيق الأهداف الإسلامية في جميع أنحاء العالم لأن اللغة العربية لغة حية في كل زمان و مكان.

و لا شك أن قصة علاقته باللغة العربية من حداثة سنه إلى هذا اليوم قد آرتت على السامعين تأثيراً كبيراً و أثارت فيهم حب هذه اللغة الكامن و تعلمها و الاتقان فيها.

عقد اتحاد الطلبة لدارالعلوم جلسته الافتتاحية في القاعة الجمالية لاتحاد الطلبة برئاسة سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي، تحدث فيها سماحة الشيخ الندوي و ألقى خطاباً على دور اتحاد الطلبة نحو تسمية صلاحياتهم الخطابية و الثقافية و وجه إليه بعض نصائح عالية في ضوء التاريخ و قال:

إن العهد الذي بدأ بعد مبعث النبي كان عهداً عظيماً و قد بدأ ولذلك كان من الواجب للامة التي أخرجت قاس بعد مبعثه عليه الصلاة و التسليم أن تعود هذا العام عظيماً و فكرياً كما يجب عليها القيادة معنوية و روحانية، لأن الدين الذي تنقطع عنه من

كل حين دواسة حنيفة و لم أدرك في ذلك الحين ما هو السبب في دواسة هذه اللغة و حدها. برعت في هذه اللغة و بلغت فيها مبلغاً، ثم سافرت إلى لاهور مركز العلم و الأدب و لحضارة و الثقافة في ذلك الوقت و كنت ابن اثني عشرة سنة، فلما عرف الناس في هذا السن المنكر أعجيبوا و سبحوا حتى أنني قابلت بعض العلماء الكرام و الأدباء، فبدأوا يسألونني عن هذا المجال المقدس و كنت حاملًا لفكرة جامعة الدعوة و التبليغ و لم تكن الجامعة معروفة في جزيرة العرب حينئذ فاستخدمت هذه اللغة الكريمة في تليغ هذه الدعوة الدينية و في تليغ الرسالة المحمدية بواسطتها ثم انتشرت كتب العربية في أنحاء العالم الإسلامي و نالت إعجاباً و قبولاً و الحمد لله على ذلك - في الأوساط العلمية و الفكرية و كم كان لي من الشرف و السعادة إذ سمعت منقطعات من كتاباتي في الحرمين الشريفين بفضل هذه اللغة الكريمة و هذا شرف و اعتزاز لي لا شرف بعده و لا اعتزاز.

فكرت أني لم أنشرف بهذا كله إلا بفضل هذه اللغة الكريمة الخالدة فتسليمون أن تستخدموا هذه اللغة في تليغ الدين و العقيدة و تحقيق الأهداف الإسلامية في جميع أنحاء العالم لأن اللغة العربية لغة حية في كل زمان و مكان.

و لا شك أن قصة علاقته باللغة العربية من حداثة سنه إلى هذا اليوم قد آرتت على السامعين تأثيراً كبيراً و أثارت فيهم حب هذه اللغة الكامن و تعلمها و الاتقان فيها.

عقد اتحاد الطلبة لدارالعلوم جلسته الافتتاحية في القاعة الجمالية لاتحاد الطلبة برئاسة سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسيني الندوي، تحدث فيها سماحة الشيخ الندوي و ألقى خطاباً على دور اتحاد الطلبة نحو تسمية صلاحياتهم الخطابية و الثقافية و وجه إليه بعض نصائح عالية في ضوء التاريخ و قال:

إن العهد الذي بدأ بعد مبعث النبي كان عهداً عظيماً و قد بدأ ولذلك كان من الواجب للامة التي أخرجت قاس بعد مبعثه عليه الصلاة و التسليم أن تعود هذا العام عظيماً و فكرياً كما يجب عليها القيادة معنوية و روحانية، لأن الدين الذي تنقطع عنه من

## حفلة تأبين على وفاة الشيخ محمد يوسف البنوري

عقدت حفلة تأبين على وفاة فضيلة الشيخ سيد محمد يوسف البنوري في تنسيق حركة مقاومة القاديانية، من أجل علماء الهند و باكستان و انضمام و أنتم كما قال سماحة الشيخ الندوي تحدث فيها سماحة الشيخ عن حياة الشيخ البنوري و عن سماحة البارزة و أضاف قائلاً أن من أعماله الجليلة تأسيس مدرسة دينية، مدرسة عربية إسلامية، و مقارنته الفعالة حد

## مؤتمر الأحوال الشخصية - في رانجي، بهار

أقامت لجنة الأحوال الشخصية للسليل في الهند دورتها الثالثة في رانجي، في قاعة مدرسة آباء الثانوية، برئاسة سماحة الشيخ محمد طيب رئيس دارالعلوم بدويند واستقر هذا المؤتمر يومين واجتمع فيه عدة آلاف شخص، و اتخذت اللجنة اقتراحات هامة منها المطالبة لكشور و التي أدت إلى مقتل عدد كبير من الحائرين و خسارة فادحة في ممتلكاتها، و أتمت فيها أعمالاً بسلامة كما بداخلها فيها بأحسن طرق.

## الاسلام المتصن بقلوب الأستاذة المحسنين من تحرير مجلة - السبت الإسلامي

كتب الشاب المسلم التائر على الأذواق القاسدة و القيادات الخائسة الحائرة و الدعوات الخلعة و القلندات الخدعة.

- يقول سماحة الشيخ الندوي في تقديمه عن الكتاب و صاحبه -

أحدث هذه الجواب المتأخضة - جانب تربية المؤلف و حداثته الإسلامية و جانب الواقع المرير و الشاهد القاسية - صرنا في هذه حول قرة إلى شلال يتدفق بقوة و ينحدر بقوة، صدرت هذه المقالات في أسلوب قوي ملتب، هو نتيجة كل صراع نفس، راقته قدرة ياتية، و تم حياك رشيق، و تروة لغوية، و هذا الأسلوب له قيمة في إعطاء الشعور، و في تحريك النفوس و العقول، و عناية مركب النص، و إعادة الثقة بصلاحية الرسالة و الامة، و الاعتزاز بالقيم و المصالحيم خصوصاً إذا كان مدعياً بالدلائل و الوثائق، و مسلماً بالشواهد و التصار و هو طيلة كل ذلك و انقلاب و رائد كل قيمة و تقدم.

مع هذه السعة البارزة لهذه المقالات فلما دعوا إلى التسائل الصيق و تغذي الفكرة، و تمنح آفاقاً جديدة تفكر الإسلامي، و تزود السامعين في مجال الدعوة و الفكرة الإسلامية ببعض معلومات جديدة، و وثائق و حقائق عن الحضارة الغربية و الفلسفات الخدعة.

ينطق من أختار الإسلامي، صرب ١٩٧٧ (مقابلة)

و من المستحبات الشهيرة في السلفية القوية و الأبرار